

- على الرغم من كونها ثالث أصغر دولة في الشرق الأوسط بعد البحرين ولبنان إلا أن قطر تعد اليوم من أغني دول العالم بفضل الغاز السائل. العديد من الناس يودون معرفة ماهية الحياة في هذه الدولة؟ ماذا يسعد الناس في دولة قطر؟ ما هي آمالهم وما هي أهدافهم؟ وهل يحبون السفر؟

قطر بلد يجمع بين أصالة وعراقة الماضي وتطور الحاضر. وتتمتع قطر بالأمن والاستقرار وتحظى فيها جميع الأديان بالإحترام. وإن القطريين يحبون السياحة ومن طباعهم التطوع والرغبة في تقديم الخدمة والمساعدة.

- تخيل أنك مرشد سياحي مصري..كيف كنت ستصف بلادك؟ هل كنت ستصفها بأنها آمنة، مضيافة، جذابة للسياح؟ بماذا تفتخر بصفتك مواطن قطري؟ ماذا تريد أن تعرض على السياح، أي أماكن كنت ستصحهم أن يزوروها؟ أي أكلات أن يجربوها؟ ماذا كنت ستصحهم أن يشتروا كهدايا تذكارية؟ كذلك، هل قطر وجهة سياحية غالية للسائح العادي من صربيا؟

تمتلك قطر مقومات سياحية ثقافية رائعة ومجتمعها مضياف وكرم وفيها تجارب تراثية أصيلة في إنتظار الزوار.

الأماكن السياحية تشمل كورنيش الدوحة الذي يوفر إطلالات خلابة على المدينة، وسوق واقف الذي يعرض الحياة التراثية في قطر، ومتحف الفن الإسلامي الذي يعرف بأنه أحد أفضل الوجهات الثقافية في المنطقة، فضلاً عن الحي الثقافي كتارا الذي يعكس إرث الفن المعماري كما تحفل مسارحه بعروض متنوعة على مدار العام تشمل الحفلات الموسيقية والعروض والمعارض الفنية. بالإضافة إلى جزيرة اللؤلؤة التي أطلق عليها اسم "الريفيرا العربية" نظراً لفخامتها وأناقتها، كما يجدر زيارة موقع الزبارة الأثري المدرج ضمن قائمة اليونسكو وخور العديد الذي يسمى "بالبحر الداخلي" وهو أحد الأماكن القليلة في العالم التي يتواجد فيها البحر في قلب الصحراء.

فيما يخص المأكولات القطرية، فقد تأثرت طرق تحضير الأطباق المحلية بمأكولات شبه القارة الهندية وإيران وبلاد الشام وشمال أفريقيا. ومن أهم هذه الأطباق: المجبوس، وهو عبارة عن أرز متبل بالكثير من البهارات يحضر مع المأكولات البحرية أو اللحم ويقدم مع اللبن،

بالإضافة إلى الغوزي والخروف المشوي الكامل المقدم مع الأرز والمكسرات أو الماعز المحشي مع الأرز المتبل. كما يقدم التمر والفواكه الطازجة والحلويات التقليدية مثل الحلوى أو أم علي.

يعتبر سوق واقف مكان رائع لشراء الهدايا التذكارية مثل السجاد والبُسط والمنسوجات البدوية وأباريق القهوة العربية والأواني الفضية المعتقة ومشاعل البخور وسجادات الصلاة وعلب المجوهرات المرصعة وتمائيل المراكب الشراعية المصغرة والأغراض النحاسية والمشغولات الحرفية والفنية الإقليمية.

- الدوحة، عاصمة دولة قطر تُعرف بمدينة الترانزيت لأن العديد من السياح يقضون يوم أو يومين استراحة فيها في طريقهم إلى دول في أقصى آسيا أو أستراليا أو أفريقيا. ماذا كنت ستقترح على السياح أن يزوروا وأين أن يقيموا خلال هذه الفترة القصيرة؟ أوصف لنا الفنادق في الدوحة وهل هناك فندق معين توصي الإقامة به؟

في حال كان لديك يوم واحد إضافي في الدوحة، فلا شيء سيضاهي جولة مخصصة لك ينظمها الفندق الذي تقيم فيه أو منظمو الجولات المحترفين. وتتميز فنادق قطر بمستوى رفاهية وخدمات يضاهي أفضل فنادق العالم. فمعظم الفنادق الكبرى في البلاد هي منتجعات شاطئية مستقلة، وتبعد مسافة قصيرة عن المعالم السياحية ووجهات الجذب الرئيسية في المدينة. وتضم جميعها غرفاً واسعة وفاخرة وأماكن عامة ذات تصميم معاصر ومجموعة شاملة من الخدمات والمطاعم والمرافق. وتتكامل مع هذه الفنادق الكبرى مجموعة من المنشآت السياحية المتوفرة في وسط المدينة، والتي لا تقل عنها فخامة وبهاءً، منها الفنادق البوتيكية الحصرية والشقق الفندقية، بالإضافة إلى المنتجعات الشاطئية المُقامة على امتداد الساحل القطري.

- ما هي الفعاليات السياحية المشهورة في دولة قطر؟ ما المستجدات في العرض السياحي القطري؟ على ماذا يتم التركيز؟

تتجسد ثقافة قطر في الكثير من الأنشطة والفعاليات المتوفرة. فعلى سبيل المثال، هناك سوق واقف الذي يقدم تجربة تسوق فريدة تتيح فرصة الاستمتاع بأجواء المحال التجارية التقليدية. كما لا تزال قوارب الداو الخشبية التقليدية تجوب مياه الخليج العربي، ولا تزال سباقات

الهجن وعروض مربى الصقور والموسيقى التقليدية تعكس التراث القطري الغني.

وتتيح قطر لزوارها فرصة للاستمتاع بمشاهدة بعض من الرياضات التقليدية. حيث تجتذب أجواء حلبة السباق في الشحانية الجماهير المتحمسة أثناء موسم سباقات الهجن في الشتاء.

يمكن للزوار أيضا مشاهدة عمليات الصيد التقليدية والبحث عن اللؤلؤ من خلال القيام بجولات برفقة مجموعة من القوارب التقليدية في مهرجان سنير وهو عبارة عن مسابقة ممتدة لأربعة أيام تُقام في شهر إبريل في كتارا. كما تقام بطولة القلايل للصيد والصيد بالصقور في الصحراء وهي رياضة تقليدية أخرى، يقضي فيها الصيادون أربعة أيام في صيد طيور الحبارى وطيور الكروان والغزال.

وتعتبر رحلات السفاري الصحراوية بسيارات الدفع الرباعي تجربة مثيرة على الكثبان الرملية والتي غالباً ما يتم تنظيمها في منطقة خور العيد (البحر الداخلي). وتوفر هذه التجربة فرصة مثالية للاستمتاع بغروب الشمس ومآدب الشواء المُقامة تحت وهج ضوء القمر.

- ستستضيف دولة قطر بطولة كأس العالم لكرة القدم في العام 2022 مما سيجذب العديد من الناس إليها. وقد بدأت الإستعدادات لإستضافة هذا الحدث الدولي الهام. ما حجم التمويل المخصص لهذا الحدث وأي نوع من المرفقات سيتم بناؤها لهذه المناسبة – مرافق رياضية، فنادق، بنية تحتية؟

في ظل التوقعات بزيارة ما يقرب من مليون شخص لقطر خلال كأس العالم 2022، فإن المشاريع السياحية تصدرت قائمة المشروعات رفيعة المستوى.

وتشمل المشاريع توسعة مطار الدوحة الدولي وعمليات تطوير شبكة سكك حديدية على الطراز العالمي. وحسب استراتيجية قطر لتنظيم كأس العالم، فمن المقرر إنشاء ما يزيد عن 55 ألف فندق لاستيعاب التدفق الزائد من ضيوف كأس العالم، بالإضافة إلى 64 مرفقاً لمعسكرات فرق كرة القدم. وقد أدت الاستعدادات القائمة لكأس العالم إلى إنفاق القدر الكبير من الأموال لبناء الملاعب. وستتم البطولة في سبع مدن و12

ملعبًا، حيث سيتم إنشاء تسعة ملاعب خصيصًا لتلك البطولة بينما سيتم تجديد ثلاثة ملاعب أخرى.

وبعد الانتهاء من البطولة، سوف يتم تفكيك 170 ألف مقعد من تسعة ملاعب لتمنحها قطر إلى الدول النامية في إطار دعمها للبنية التحتية الرياضية لتلك الدول.

- لا يمكن مقارنة أي شركة طيران في العالم مع الخطوط الجوية القطرية من حيث فعاليتها في ترويج دولتها. تعد الخطوط الجوية القطرية من أشهر العلامات التجارية القطرية وتقوم بأعمالها في صربيا كذلك. أخذاً بعين الاعتبار أنها شركة حكومية، نود أن نعرف ما هي خطط الشركة في الفترة المقبلة؟

تمكنت الخطوط الجوية القطرية في وقت قصير من النمو والتوسع في شبكة خطوطها العالمية والتألق في تقديم خدمات لا تضاهي في عالم الطيران الأمر الذي أهلها للحصول على لقب أفضل شركة طيران في العالم. وتصف الشركة بأن هدفها الرئيسي يتمثل في الحفاظ على هذا اللقب ومواصلة تطوير عملياتها في هذا المسار.

وتشارك الخطوط الجوية القطرية في ترويج دولة قطر كوجهة سياحية من خلال عرض الفيديوها الترويجية على متن رحلاتها في كافة المقاصد التي تضمها شبكة عملياتها التشغيلية.

- لقد نوهت في مقابلة سابقة أن إمكانيات كبيرة للتعاون بين صربيا ودولة قطر تكمن في قطاعي السياحة والزراعة. ماذا كان في بالك من حيث المجال السياحي؟ هل تم التوصل إلى اتفاقية ما بشأن التعاون في مجال السياحة؟ ما هو نظام التأشيرات الساري في دولة قطر؟ هل هناك عوامل من شأنها أن تعيق زيارة قطر؟

إمكانيات التعاون في المجال السياحي واسعة من حيث تبادل الخبرات وتعزيز الاستثمارات بين البلدين ويجري العمل على دراسة وموائمة نص مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال السياحي بين حكومة جمهورية صربيا وحكومة دولة قطر.

مواطني جمهورية صربيا غير معفيين من تأشيرات الدخول إلى دولة قطر ولكن يمكنهم التقدم بطلب للحصول على تأشيرة سياحية من خلال حجز الإقامة في أحد فنادق الدوحة، كما تم اعتماد نظام جديد يسمح

للمسافرين العابرين من الدوحة (مسافري الترانزيت) بالبقاء في قطر أربعة أيام دون التقدم بطلب مسبق للحصول على تأشيرة دخول ويمكن للمهتمين التواصل مع الخطوط الجوية القطرية للحصول على كامل المعلومات في هذا الشأن.

- أنت أول سفير قطري في صربيا، لذا نود أن نعرف ما رأيك في صربيا؟ هل تشعر بالراحة هنا؟ ما هي في رأيك مميزات صربيا كوجهة سياحية؟ وما قد تكون نواقصها؟

تتمتع صربيا بطبيعة خلابة وثروة طبيعية عظيمة، ويتميز شعبها بالكرامة وحسن الضيافة الأمر الذي يجعلها وجهة سياحية جذابة للغاية ومن شأن الإستثمار في البنية التحتية وترميم الطرق وربط المدن، فضلاً عن زيادة عدد فنادق الأربع والخمس نجوم زيادة عدد السياح فيها.

- هل هناك اهتمام من طرف السياح القطريين لزيارة صربيا والعكس؟ كيف يمكن تحسين ذلك؟

العلاقات بين جمهورية صربيا ودولة قطر لا تزال في بداياتها لذا يجب تكثيف الجهود لترويج دولة قطر كمقصد سياحي في صربيا والعكس وتعريف مواطني البلدين بالثروات التي يتميز بها البلدين لزيادة اهتمامهم في السفر واستكشاف تلك البلاد.

- هل كنت ستوصي السياح القطريين بزيارة صربيا؟ أي أماكن كنت ستصفها بأنه من الإلزامي زيارتها في صربيا؟

بالطبع. صربيا تتميز بطبيعة خلابة تخطف الأنفاس، فضلاً عن مواقع أثرية ومعالم ثقافية مثيرة للإهتمام. ومن شأن السياح زيارة المنتجعات الصحية أو الاستمتاع بحسن الضيافة في الريف الصربي أو التمتع بالعديد من الأنشطة الرياضية مثل ركوب الدراجات والمشي وتسلق الجبال والإبحار والصيد والرافتينغ، فضلاً عن التمتع بالرياضات الشتوية في إحدى المنتجعات الجبلية للتزلج.